

فقلت اكل من هذا الطعام واشرب من هذا الماشي بيته  
بالعج من عنده فلما ذهب النهار بضيا نير واجل الليل  
بظلمة خفت على نفسي من دواب البحر فعلمت على عصف  
من اعضان تلك الاشجار ففتت زجوف الليل فاذا ابدية  
يسع العلى الاعلى وهي تقول لاله الا الله العزيز المتأخر  
رسول الله الصادق المختار ابو بكر الصديق صاحب النبي  
في الفار عراب الخطاب مفتاح الامصار عثمان بن عفان القليل  
في الذار على بن ابي سبيد الكفار على بعضهم لعنة العزيز الجبار  
فلما كان وقت الصبح جعلت تقول لاله الا الله الصادق ابو عبد  
الله رسول الله الهادي الرشيد ابو بكر الصديق عراب الخطاب  
سور من جديد عثمان القليل الشهيد على بن ابي طالب فويل  
الشديد فعلى بغضهم لعنه الزب الجيد ثم خرجت الى الرضا  
راسها واسمك ووجهها وجه انسان وقولها قيام الدين  
وذنبها ذنب سمك خفت على نفسي الهلكة ففريت امامها  
فقلت لى وبلاد ما وراك قلت ذن الصلابة فقال العول  
بك ان لم تسلم فقلت لها وما الاسلام قالت تشهد بان  
لا اله الا هو وحده لا شريك له وتقربان محمد عبده ورسوله  
فقلت ذلك فالت للخرم ايمانك بالبحر على ابن بكر وعمر عثمان  
وعلى رسول الله عليهم اجمعين فقلت لها ومن اخبرك بذلك فقلت  
اذا كان يوم القيمة قال للجنة بلسان طلق باريت انك وعدتي  
ان تشهدا وكانى وتزيدنى فيقول الله سبحانه وتعالى لهما قد شهدت  
او كما ترى بالبحر وعمر عثمان وعلى وزياد بن الحزن والحسين  
ثم قالت تريد المقام حاضرا ام الرجوع الى الهالك فقلت بل الرجوع  
الى اله فقلت لى قف قليلا حتى ارجع اليك ففاصت في البحر  
وغابت عنى فكان غير ساعة واذا بعيني في شوقها

فدخلت معهم فسألوني عن امرى فاجبتهم فكانوا يكلمهم بهود  
وضادى فاسلو اجمعين فالت على نفسي ان ارجع هذا العام  
شكراته عز وجل ابنا السادس في نطق الشجر  
المعروف وفيه فصلان **الفصل الاول** في نطق  
شجر المعروف **نطق شجر التين** قال النبي اعترفت وقلت  
لا اكل الا من الحلال نلت ادور اللبدي فابت شجر تين  
فدوت يدي لاكل منها فنادتني الشجر واحفظ عليك  
عقدك ولا تاكل مني فانزل من هودى **نطق شجر الخروب**  
دخل سليمان عليه السلام المسجد فزى فيه شجر قد نبتت  
في صحابه فلما وصل قال لها ما انت قال ان الخروب قال  
وما الخروب قالت انا الخروب في مكان الا كان سرورا  
في خرابه قال لها سليمان الان علمت بان الله تعالى قد اذن  
في خراب هذا المسجد وذهب هذا الملك وقطع سليمان ذلك  
الشجر ولم يذمها عصا يتوكا عليها فكانت تسارته  
**نطق شجر الزمان** قال خديجة لها ركب الصوري كسب مع ابراهيم  
ابراهيم في طريق بيت المقدس فترنا وقت القبوله سمعت  
شجر زمان فصلنا ركعتين فسمعت صوتا من اصل  
الزمان يا ابراهيم اكرمنا وكل منا شيئا فطاط ابراهيم راسه  
فاعادت القول ثلاث مرزات ثم قالت الشجر يا محمد يا ابن  
البارك كن شغفا اليه يا كل شيئا فقلت يا ابراهيم  
لقد سمعت فقام ولخذرتا تين واكل واحده وناولني الاخرى  
واكلتها وجمامضه وكانت شجر قصير فلما رجعت رونا  
بها فاذا هي شجر عليه ورمها حلوه وهي تنثر في كل عام  
مرتين وستورها امانة العابدين يا ولى الخياها العابدون  
**نطق شجر النور** قال بن مسعود لما كانت ليلة لليل

مطلب نطق الشجر المعروف